خطب الجمعة

أمرنا رسول الله بسبع ونهانا عن سبع " خطب الجمعة للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2 9 2202

مصطفى العدوي

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء والمجد ده احق ما قال العبد وكلنا لك عبد - 00:00:00

اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل - 00:00:15

كل شيء قدير بيده الخلق والامر يحيي ويميت ويعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع ويبتلي ويعافي ويغني ويضحك ويبكي ويشفي ويمرض سبحانه وتعالى تعالوا لما يريد لا رد لقضائه ولا معقب لحكمه وهو سريع الحساب - 00:00:25

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. فادى الامانة حق الاداء - 00:00:49

وبلغ الرسالة حق البلاغ فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته ايها الاخوة يا اهل الاسلام من فضل الله علينا ان جعلنا اخوة شئنا ذلك ام ابيناه ما دمنا على الاسلام - 00:01:08

قال تعالى انما المؤمنون اخوة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وفي كل الابواب نذكر بهذا نذكر بهذا لا يبع بعضكم على بائع اخيه لا يخطب احدكم على بيع اخيه ارأيت ان اخذ الله الثمرة - 00:01:28

فبما يستحل احدكم مال اخيه. لا يصوم احدكم على صوم اخيه حتى في ابواب القتل فمن عوفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان. فالاخوة الاسلامية ثابتة ووشيزة لا تنقطع وسبب لا ينقطع - 00:01:50

حتى يوم القيامة الاخوة الباقية هي الاخوة الايمانية الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. قد جعل الله سبحانه وتعالى لهذه الاخوة حقوقا لابد ان نؤديها لاهل الاسلام لا لاهوائنا - 00:02:14

الرسول على سبيل المثال يقول في شأن رجلين او امرأتين متخاصمين او متخاصمتين لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان - 00:02:36

فيعرض هذا يعرض هذا يشيح بوجهه ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام خيرهما الذي يبدأ بالسلام. فللاخوة الاسلامية حقوق بينها النبي عليه الصلاة والسلام في عدة احاديث اتناول حديثا واحدا - 00:02:56

من هذه الاحاديث جمع خلالا كثيرة من هذه الخصال ومن الواجبات تجاه اخواننا المؤمنين الا وهو حديس البراء بن عازب رضي الله تعالى عنهما في الصحيحين امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع - 00:03:16

ونهانا عن سبع امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المزلوم وافشاء السلام سبعة امور امرنا بها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:35

عيادة المريض. فالمريض اذا مرض له عليك حق المريض المسلم له عليك حق ما دام في امكانك اداء هذا الحق والعيادة على الاستحباب ويتأكد الاستحباب كلما ازدادت القرابة والصلة والجوار - 00:04:01

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى او يقول الله تعالى يوم القيامة عبدي مرضت فلم تعدني قال كيف اعودك وانت

رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلان مرض فلم يعده - 00:04:21
اما علمت انك لو عدته لو وجدت ذلك عندي هذا امر بعيادة المريض. مع امر الرسول عفوا هذا حث على عيادة المريض وستسأل يوم القيامة عن هذه العيادة. لم لم تعد اخاك - 00:04:38
المريض ستسأل يوم القيامة عبدي مرضت فلم تعدني كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلان مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدت ذلك عندي؟ وحديث البراء فيه امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:55
بعيادة المريض فالمريض له حق ومن عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة يعني لم يزل في ثمارها وجناها ثمارها وجناها حتى ينصرف من مكانه قيادة المريض لها اجر والمريض له حق وستسأل عن هذا الحق يوم القيامة. نعم هي على الاستحباب ولكن قد تتأكد وقد تجب في - 00:05:17
بعض الاحوال والاماكن والله تعالى اعلم هي عيادة المريض وتشميت العاطس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه فان لم يحمد الله فلا تشمتوه - 00:05:47
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر اذا عطس احدكم فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته يعني يقول له يرحمك الله وهو يرد بقوله يهديكم الله ويصلح بالكم - 00:06:11
ولقد كان اليهود يتعاطسون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعمدون العطاس حيث لا حاجة للاعطاس ولكن يريدوا ان يغنموا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله يرحمكم الله - 00:06:31
ازا كنتم تريدون رحمة الله امنوا والرحمة متأتية لكنهم يعلمون ان النبي على حق فيريدون ايضا دعوة منه مع عدم اتباعهم في الظاهر له لمجاملات من بعضهم لبعض فالشاهد ان المسلم له عليك حق. ولذا - 00:06:47
استثنى جمهور العلماء من الكلام الممنوع في الخط اسناء خطبة الجمعة للمستمعين استثنوا تشميت العطس فاذا النبي عليه الصلاة والسلام قال من قال لاخيه والامام يخطب انصت فقد لغى لكن استثني تشميت العاطس ورد السلام والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. امور ثلاثة استثنيت - 00:07:10
استثني تسمية العطس. يعني اذا كنت تستمع لخطبة الجمعة واخوك بجوارك فعطست حمد الله فقل له يرحمك الله. وهذا من المستثنى لحديث النبي عليه الصلاة والسلام فحق على كل مسلم سمعه - 00:07:39
ان يشمته ان يشمته هذا وتشمت الرجل او المرأة. هب ان المرأة عطست يرحمك الله هب ان الرجل عطس يرحمك الله حق على كل مسلم سمعه ان يشمته اما الامر الثالث الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:56
نصرة نصرة المظلوم نصرة المظلوم. فاذا كان ثم شخص مظلوم لا تترك الظالم يظلمه انك اذا تركت الظالم زلمتهما معا. الظالم اذا اوقفته تسببت في نجاته يوم القيامة اما اذا تركته يظلم هو يعذب يوم القيامة واخوه المظلوم يعذب في الدنيا - 00:08:16
فلذلك اجتهد في نصرة المظلوم ومن ذلك قول الله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله - 00:08:39
فين فئة فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين ان خديجة رضي الله عنها لما رجع اليها النبي صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده من غار حراء وقال لقد خشيت على نفسي يا خديجة - 00:08:56
قالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا. وبينت الحيثيات التي بسببها ان الله لن يخزي النبي ابدا. قالت انك تصل صل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتنصر المزلوم فنصرة المزلوم مطلب - 00:09:14
والنبي يقول انصر اخاك زالما او مظلوما. قيل هذا نصرته مظلوما فكيف انصره ظالما يا رسول الله؟ قال تمنعه من الظلم فذاك نصرك له فانصروا المزلومين لا تتركوا الظالم يستمر في ظلمه ابدا بل اوقفوه عند حده حتى ينتصر المظلوم قدر الجهد وقدر الاستطاعة - 00:09:31
ولا يكلف الله نفسا الا وسعها وكذلك من المأمور به في حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما اجابة الداعي اذا اخوك دعاك لوليمة

لوليمة عرس لوليمة غير عرس وباستطاعتك ان تجيبه فاجبه - 00:09:57
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا الداعي وفكوا العاني يعني اسعوا في فك الاسير اسعى واجتهدوا لفك الاسير اجيبوا الداعي وفكوا العاني فالشاهد من هذا اننا نسعى جاهدين - 00:10:20
لاجابة الدعوة ما لم يشقوا ذلك علينا وقد دعت امرأة يهودية رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام اعدته له من شاة هي وضعت فيها السم والنبي لم يكن يعلم - 00:10:42
فاجاب النبي دعوتها اجاب النبي دعوته واكل من الشاة حتى اخبر عليه الصلاة والسلام اخبر ان الشاة مسمومة فكف يده عن ذلك عليه الصلاة والسلام فاجب الداعي اخوك تكلف لك اجب دعوته فهذه توطد اواصر المحبة - 00:10:59
وكذلك امر النبي عليه الصلاة والسلام بابراهيم المقسم. اخوك الاقسم عليك بالله ان تفعل كذا. وكذا. وهو في مقدورك. اقسمت عليك يا اخي ان تتفضل عندنا. اقسمت ان تفعل كذا وهذا في مقدورك ووسعك - 00:11:21
فاسعى في ابرار المقسم قدر الجهد وقدر الاستطاعة لكن ان اقسم عليك في شيء فوق طاقتك او في شيء محرم قال اقسم عليك بالله ان تعطيني سيارتك فكيف اعطيك هذه التي املكها هو حق لغيرك فيها من اولادي وزوجتي - 00:11:38
او اقسم عليك ان تفعل كذا وكذا وليس في مقدورك فليس لك ذلك. امرأة جاءت الى النبي عليه الصلاة والسلام وقالت يا رسول الله اني نذرت ان ردك الله سالما ان اضرب على رأسك بالدف - 00:11:57
قال ان كنت نزرت فافعلي فضربت برأسه على بتدف على رأسه صلوات الله وسلامه عليه كذلك من المأمور به وهو السادس افشاء السلام افشاء السلام. قال الرسول عليه الصلاة والسلام ان السلام اسم من اسماء الله عز وجل - 00:12:12
جعله الله بينكم فافشوا السلام بينكم. وضعه الله في الارض فافشوا السلام بينكم. فجدير بنا ان نكثر من السلام سلم على الصغير سلم على الكبير سلم على الرجل سلم على المرأة - 00:12:32
افشاء السلام مطلب ما لم تتولد فتنة من السلام على النساء. السلام غير المصافحة النبي عليه الصلاة والسلام مر على نسوة من النساء قعود فسلم عليهن. كما في حديث اسماء بنت يزيد ابن السكن. وقال عليه الصلاة والسلام يسلم - 00:12:48
الكبير يسلم الصغير على الكبير والماشية والراكب على الماشي ولا القليل على الكثير. وضعت لذلك ضوابط ومن حق المسلم على المسلم اذا لقيه ان يسلم عليه. ولك في السلام حسنات - 00:13:04
ان قلت السلام عليكم لك عشر حسنات السلام عليكم ورحمة الله عشرون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ثلاثون حسنة والامر السابع الذي امر به النبي عليه الصلاة والسلام اتباع الجنائز - 00:13:20
والاتباع على مرحلتين مرحلة من بيتها الى ان يصلى عليها ومرحلة من بعد الصلاة عليها الى ان تدفن. كل مرحلة لها قيراط من قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراط - 00:13:35
قيل وما القيراط يا رسول الله؟ قال مثل احد. عبدالله بن عمر كان يفرط في حضور الجنائز الجنائز احيانا فلما سمع هذا الخبر عن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال والله لقد ضيعنا قراريط كثيرة فرطنا في قراريط كثيرة فاتت منا - 00:13:56
كان الاسلام يحرصوا على الخيرات هذه بعض حقوق الاخوة الاسلامية بعض حقوق المسلم على المسلم اسلفت وهي نصرة المظلوم اتباع الجنائز تشميت العاطس اجابة الداعي اجابة الداعي اتباع الجنائز ابرار المقسم - 00:14:15
افشاء السلام. سبعة امر النبي بها عليه الصلاة والسلام وان كانت هذه الاوامر على الاستحباب لكن ما احوج المسلم الى ان يحصل حسنات فبادروا واستبقوا الخيرات وكلها امور من اسباب المودة والمحبة والالفة بين المسلمين - 00:14:36
من اسباب فكم من تباغض زال وكم من شحناء زالت بسبب عيادة المرء المسلم لاخيه او اتباع جنازة المسلم لابيه كل هذه اسباب لتوطيد العلاقات بين اهل الاسلام. الحمد لله على هذه النعمة نعمة الاسلام. حافظوا عليها المحافظة على هذه النعمة - 00:14:54
نعمة الاخوة الاسلامية بفعل ما امر الرسول به في شأنها مع شكر الله عليها الموفق من وفقه الله استغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فشكرا لله على الاسلام والحمد لله على الايمان - 00:15:13

ونسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من المحسنين ايها الاخوة بارك الله فيكم سمعتم شيئا عن حق المسلم على اخيه وعن الاوامر التي امر بها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:15:36

تيجاني المسلمين هنالك امور اضافية تضاف الى هذه السبع التي بينها الرسول عليه السلام في حديث البراء منها ان تتبسم في وجه اخيك المسلم فلا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك وجهك له منبسط - 00:15:51

وجهه كريه بسيط. تعمد حتى الابتسامة في وجه المسلم وانت تثاب على هذه الابتسامة. تعمد ان تبتسم في وجه المسلم فالابتسامة هذه عليها ثواب ايضا اذا سمعت عن خصومة دارت بين مسلمين تسعى في الاصلاح بينهما. لا تجلس تنظر نظرة الشامت - 00:16:14

المؤجج للفتن المشعل للفتن النمام الذي ينم الاخبار التي تثير الشر والفساد وينقل لهذا قول هذا لهذا قول هذا على سبيل الافساد لا تكن هكذا انما انما المؤمنون اخوة ما التوابع فاصلحوا بين اخويكم - 00:16:34

فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله الايات دالة على الحث على الاصلاح بين الناس. فمن حق المسلمين عليك ان تسعى للاصلاح بينهم تسعى للاصلاح بين المسلمين. تبتسم في وجوه اخوانك المسلمين - 00:16:56

تدفع عنهم الشبهات اذا ظنوا بك سوءا ادفع عنهم الشبهات قدر استطاعتك فالرسول عليه الصلاة والسلام كان في معتكف فجاءته زوجته صفية بنت حيي تزوره فمكثت عنده ساعة فلما ارادت ان ترجع قام معها - 00:17:13

يوصلها يقلبها الى دارها وكان دارها قريبا من دار اسامة بن زيد فلما رآه رجلان من الانصار اسرعا المشية وكان ذلك ليلا فقال على رسلكما انها صفية اي صفية بنت حي زوجتي - 00:17:32

قال وكبر عليهما ما قاله النبي. اي يا رسول الله هل يصل بك الامر الى ان تظن بنا اننا نظن فيك سوءا يا رسول الله وكبر عليهما ما قال قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم واني خشيت ان اقذف في قلوبكما شيئا او قال شرا - 00:17:48

فإذا كان اخوك المسلم مرتاب من ناحيتك ادفع ادفع عنه الشبهات قدر الجهد وقدر الاستطاعة ولا تتركه قلقا ولا تتركه قلقا وتشمت فيه لقلقه. اذا وقع اخوك المسلم في ابتلاء فاسأل الله ان يكشف عنه هذا الابتلاء - 00:18:09

اذا دعوت فعمم الدعوة رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارك. اخوك نكب نكبة ادعو له في صلاتك ادع له في غيابه عنك - 00:18:28

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه ما من مسلم يدعو لاخيه بظهر الغيب الا وعند رأسه ملك موكل يقول امين ولك بمثل - 00:18:43

فشخص منكوب قلت اللهم فرج كربه اللهم اشفه اللهم عافه اللهم استر عليه الملك عند رأسك يقول اللهم اغفر له يقول امين ولك بمثل امين ولك بالمثل كلما دعوت قال امين ولك بمسل. حقوق الاخوة الايمانية ادوها ولا تضيعوها ولا تنتهكوها - 00:19:00

يا اهل الاسلام قولوا للناس حسنا. هكذا قال الرسول قال الله تعالى وقولوا للناس حسنا. الكلمة الطيبة صدقة. قال ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الاسلام حافظوا على دينكم حافظوا على ايمانكم. ليس بمجرد خصومة دارت بينك وبين اخيك المسلم - 00:19:20

لما انك تقطع كل الاواصر فعلامات المنافق اذا خاصم فجر وان ابغض العباد الى الله الالد الخصم كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم الشديد في خصومته لا تكن مثل هؤلاء الجبابرة عياذا بالله بل كن رجلا صالحا طيبا لينا سهلا هينا هينا سهلا لينا لينوا - 00:19:40

ايدي اخوانكم اهل الجنة ثلاثة رجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربة ومسلم. هذا من اهل الجنة. اللهم ارزقنا الاخوة الايمانية. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان - 00:20:02

واجعلنا من الراشدين. اللهم يا ربنا اعنا على اداء الحقوق لاهلها اللهم اعنا على اداء الحقوق لاهلها واجعلنا نتخلق باخلاق نبيك صلى الله عليه وسلم. نبتغي بذلك الاجر منك يا رب العالمين اجعل الخلق الطيب سجايا لنا يا رب العالمين. يسرنا لليسرى اللهم يسرنا لليسرى واشرح صدرنا للخير دائما وابدا - 00:20:19

يا رب العالمين ولا تجعلنا بغاة ولا عتاتا ولا جفاة ولا ظلمة يا رب العالمين نعوذ بك يا ربنا ان نذل او نذل او نضل لو نضل او نظلم او

نظلم او نجهل او يجهل علينا نعوذ بك يا ربنا من ان نذل او نذل او نضل او نضل او نظلم او نظلم او - 00:20:42
هل او يجهل علينا يا رب العالمين؟ اللهم اسكننا الفردوس يا رب مع من احببناهم فيك واحبونا فيك. اللهم انا نسألك حب وحب من يحبك وحب امل يقربنا الى حبك. احشرنا مع المنعم عليهم من النبيين والصديقين. والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - 00:21:02
انصر يا ربنا المسلمين اينما يكونون وحيثما يكونون. ايدهم وانصرهم على عدوك وعدوهم يا رب العالمين الا وصلوا وسلموا على البشير النذير محمد بن عبدالله عليه افضل صلاة واتم تسليم. الا واقم الصلاة - 00:21:22